



الرسالة المولوية الموجهة لسمو ولي العهد الامير الحجيل مولاي الحسن

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

نجلنا البار ولي العهد سلام عليك مفرونا بالرضاء،
مشجعنا بسني الدعاء، أما بعد فيسعد جلالتنا أن تني بك
مفاليك النيابة الملكية كما لهو فتك من قبل ملهمة كبرى،
وحملتك مسؤولية عظمى، ألا وهي رئاسة الأركان العامة
لل قوات المسلحة، تنوبها من جلالتنا بما بذلته من جهد، وتحملت
بجاننا في سبيل العرش المجيد ونصرة شعبنا الرشيد.

وليس عجبا أن تلخص جلالتنا في شخصك - وأنت ثمرة
غراسها الزاكي - مثال الخلق الكريم والعهدي الغويم، لقد
خالصت الشعب من نعمة الضعاف وساجلتة عصباً بعصب
وبادلتة ولاية بولاية، وعرفت أحلامه وأمانيه ومهامه
بكانت في كل وقت وحين أحلامك وأمانيك ومهامك،
وما برحت تسر بسروره وترتاح لما يرتاح إليه وتبتئس كلما ناله
مكروه أو أصابه سوء. والآن وقد أتم الله عليك نعمة العلم،
وحباك الموهبة والعبء، ووبريك مزينة الشباب الغيور والشهم
المكافح الصبور، ولخصرت بحسن الثقة التي أوليناك إياها
وأفردناك بحسنها وسناها، وأسبغنا عليك جميل حلالها،
ستفخر المهمة التي أنضنا بك مفاليدها، ولهو فناك فلائدها.



وستكون إلى هذا الفدولة المثالية، والأسوة الغالية للسير
بالدولة - كما سرت من قبل بفوات جيشها - سيراً بروع مقامها
وتخلد ذكرها ويعزز جانبها وينادي شعورها ويؤيد سلطانها.
ولا شك كذلك أنك ستكون بحول الله حريصاً على تركيز
الحائز الألبه والتضامن، وإشاعة جو المحبة والتعاون. فبحرك
الثابت وبفخمتك الواعية يمكن الوصول إلى الهدف الأسمى
وتحقيق البكرة الوطنية المتوخاة من ولي للعهد رشيد ونائب
عن والد يعمل على إحياء الأجداد، وبعث مبادئهم.

إنك حالهك الله - واع أوفى ما يكون الوعي ملتم أوسع
ما يكون الإمام بتاريخ مغربنا الخاضع بصعوبات مشرفات عن أبصار
ملا الإيماني فلو بهم وأجمع الوفاء بحق المواهب صدورهم
والتزموا الصديق في تصوراتهم والإخلاص في مبادئهم
والثبات في أعمالهم والاستماتة في سبيل عرش بلادهم بصانوا
حمى العرين وذادوا عن كيان الشعب وكاشوا في أوطانهم
أحراراً كراماً، وانفادت إليهم ناصية الحكم أروع ما يكون الانقياد
ثقة واحتراماً، وإن لهم الفاعلي والداني أجمل ما تكون الحاجة
رهبة وإجلالاً.

هكذا يجب أن يكون الفدولة الصالح، في عصر تصورت
فيه المصالح، وهكذا ينبغي أن يكون الساعي إلى إدارك
أحسن المساعي، وبمثل أولئك يفتدي كل من يهدف إلى فيادة
الأمة وتسيير مهامها ومراعاة مصالحها والعمل على تصورها
وارتقانها.



فلتسر على بركة الله في مدعيتك السامية مزوداً برضا
جله لتنا وهو أشرف زاد. وليوقفك الله فيما أنت بصدد له وهو
الهادي إلى سبيل الرشاد ونهج السداد. وليعوضك الله فرة
عين وولي محمداً للبلاء، والسلام.

الخميس 15 جمادى الثانية 1376 - 17 يناير 1957